
تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية إندونيسيا

الوثيقة: EB 2022/137/R.20/Add.1

بند جدول الأعمال: 12(أ)(1)(أ)

التاريخ: 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2022

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للاستعراض

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص
الاستراتيجية القطرية لجمهورية إندونيسيا.

الأسئلة التقنية:

Jeanette Cooke

محللة تقييم

مكتب التقييم المستقل في الصندوق

البريد الإلكتروني: j.cooke@ifad.org

Indran A. Naidoo

مدير

مكتب التقييم المستقل في الصندوق

البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

لجمهورية إندونيسيا

أولا- تعليقات عامة

- 1- تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري. أجرى مكتب التقييم المستقل في الصندوق التقييم الثالث للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية إندونيسيا الذي يغطي الفترة من عام 2013 إلى عام 2021.
- 2- وقدم تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري خمس توصيات: (1) ارتكاز برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد على رؤية استراتيجية طويلة الأجل تقود البرمجة المتناسقة (تنطوي على تركيز جغرافي وموضوعي أضيق) وتلبي الاحتياجات المتطورة للحكومة كبلد متوسط الدخل؛ (2) إعداد تصاميم للمشروعات تناسب قدرات الوكالات المنفذة، واحتياجات المناطق المستهدفة ومدة المشروعات؛ (3) تعزيز وحدات إدارة المشروعات لدعم نهج برامجي أكثر تكاملاً؛ (4) إعطاء الأولوية لإدارة المعرفة من خلال استراتيجية شاملة للبرنامج القطري تُشرك الشركاء وتعزز حوار السياسات وتحفز القدرات التقنية المعترف بها إقليمياً ودولياً؛ (5) إعداد نظام عملي للرصد والتقييم يشجع الابتكار ويسمح بالإدارة الفعالة.
- 3- برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. يتناول برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد للفترة من 2023 إلى 2027 معظم توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري. واتسم الاتفاق عند نقطة الإنجاز الموقع في يونيو/حزيران 2022 والمدرج في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد كذيل، بالاتساق على نحو أساسي مع توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري.
- 4- ويقدم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية تحليلاً موجزاً للسياق القطري، محدداً المسائل الرئيسية، وسياسات الحكومة والمؤسسات في القطاع الزراعي. ويشير مكتب التقييم المستقل في الصندوق إلى أن الكثير من الدروس المستفادة تستند إلى نتائج تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري، بما في ذلك مستويات قدرات المنفذين، وملاك موظفي المشروعات، وتعزيز المساواة بين الجنسين، والمشاركة في السياسات، ودعم الإدارة المستدامة للأراضي الخثية. ويتفق مكتب التقييم المستقل في الصندوق أيضاً مع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على أن الميزة النسبية للصندوق في إندونيسيا تكمن في: (1) دعم التغيير المؤسسي ضمن الأنظمة الحكومية، (2) العمل على المستوى القواعد الشعبية وإعداد استراتيجيات شاملة تمكّن صغار المنتجين، (3) تشجيع الابتكار.
- 5- الهدفان الاستراتيجيان لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هما: الهدف الاستراتيجي 1 - يزيد صغار المنتجين من النساء والرجال دخلهم من الإنتاج المتنوع، والمربح، والقادر على الصمود الذي يلبي احتياجاتهم على صعيد الأمن الغذائي والتغذية، ويلبي طلب الأسواق المحلية والدولية، ويدير الموارد الطبيعية على نحو مستدام، والهدف الاستراتيجي 2 - تعزز المؤسسات والمنظمات، من مستوى القرية إلى المستوى الوطني، قدراتها للاستجابة لاحتياجات صغار المنتجين. ويرتبط الهدفان بأولويات الحكومة فيما يخص القطاع الزراعي، وأهداف الصندوق الاستراتيجية، بالإضافة إلى إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، والخطة الاستراتيجية القطرية المشتركة لوكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها للفترة 2021-2025.

6- ويتضمن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بعض استنتاجات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري وتوصياته. وتماشيا مع التوصية 1، يشجع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على الاتساق الداخلي الأقوى (الفقرات 33، و34، و35، و38) والاتساق الخارجي (الفقرات من 50 إلى 53)، والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لزيادة حضور إندونيسيا العالمي كبلد متوسط الدخل (الفقرة 39). ويضيق أيضا نطاق المواضيع إلى تنمية سلاسل القيمة والأعمال (الهدف الاستراتيجي 1). ويتناول الهدف الاستراتيجي 2 إلى حد كبير التوصية 2 حيث أنها تهدف إلى بناء القدرة لدى أصحاب المصلحة المنفذين والسماح بمزيد من المرونة في تصاميم المشروعات لتكييفها مع قدرات المناطق المستهدفة وأولوياتها. ويرحب مكتب التقييم المستقل في الصندوق باستجابة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للتوصيتين 3 و4 المتعلقةتين بإدارة المشروع وإدارة المعرفة على التوالي. ويوفر برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية توجيهها استراتيجيا لتحسين جودة وحدات إدارة المشروعات (الفقرات 56-59) وتعزيز إدارة المعرفة في البرنامج القطري والمشروعات (الفقرة 38).

7- وفي الوقت ذاته، ستطلب بعض المسائل في البرنامج القطري الاهتمام على ضوء برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد. والجدير بالذكر أن بعض جوانب التوصيتين 1 و5 من تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري وبعض النتائج الرئيسية ليست مشمولة بدرجة كافية في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد، ما يشير إلى الحاجة إلى رصد بعض المسائل خلال تنفيذه.

ثانيا- تعليقات محددة

8- **التركيز الجغرافي.** يشير برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى استهداف شرق إندونيسيا، حيث أعلى معدلات الفقر، بالإضافة إلى مناطق أخرى يعيش فيها أكبر عدد من السكان الريفيين الفقراء، وحيث تتوقع الحكومة من الصندوق اختبار نهج مبتكرة تناسب سياقات مختلفة. ويتمشى استهداف مناطق مختلفة في البلد أيضا مع الدرس المستفاد في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، وهو أن المشروعات المركزة جغرافيا لديها فرص أفضل للنجاح من تلك المتباعدة جغرافيا.

9- وفي حين أن هذا المنطق قائم، فإن تغطية برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على نطاق البلد تُغفل نتيجتين من نتائج تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري. فالأولى هي أن عدم كفاية عمق فهم السياقات المحلية في بيانات متنوعة قد أعاق تصميم المشروعات ذات الصلة بالسياق وتنفيذها. والثانية هي أن موارد الصندوق كانت غير كافية للفريق القطري ليدعم على نحو كافٍ حافظة كبيرة تشمل كل البلد (ثلاث مناطق زمنية).

10- **تنمية سلاسل القيمة والأعمال.** يركّز الهدف الاستراتيجي 1 من برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد على تنمية سلاسل القيمة والأعمال مع توقع إشراك المجموعات المستهدفة الأكثر فقرا وضعفا كمقدمي خدمات، ورواد أعمال، وموظفين. وأقرّ تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري بأن التحول في التركيز من الإنتاج فحسب إلى نهج سلاسل القيمة وريادة الأعمال يعكس الأولويات المتغيرة للحكومة ويحظى بتقدير بعض المستفيدين.

11- إلا أنه وجد أيضا أن التدخلات لتحسين الوصول إلى الأسواق وتنمية سلاسل القيمة هي الأقل فعالية في البرنامج القطري. ولا يفسر برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية كيف سيجري التغلب على بعض القيود التي حدّدها تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري. وغالبا ما تبحث نهج سلاسل قيمة المشروعات عن أسواق للمنتجات بدلا من أن تكون موجهة بالسوق بالاستناد إلى دراسات شاملة. ولم تُقاس نتائج الاستثمارات لتحسين مرافق التخزين وطرق الوصول، وتعزيز مجموعات المنشآت على نحو صحيح. وأخيرا، فضّل المزارعون المشتريين الحاليين الموثوق بهم بدلا من ترتيبات السوق الجديدة بوساطة المشروعات.

12- **الرصد والتقييم.** يولي برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد الأولوية لتعزيز نظم الرصد والتقييم لوحدات إدارة المشروعات وموظفي المحافظات والمقاطعات من خلال وسائل مختلفة. وتتطوي هذه الجهود على إمكانية المساهمة في إعداد نظم رصد وتقييم عملية تعزيز الابتكار والإدارة الفعالة (التوصية 5 من تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري). واقترح المكتب القطري للصندوق إنشاء وحدة لخدمات المشروعات في وزارة الزراعة لتولي الرصد والتقييم، والتوريد، والإدارة المالية: غير أن ذلك لا يزال قيد نظر الحكومة. وعلاوة على ذلك، لا يشير برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى الحاجة إلى تحسين دراسات أثر المشروعات التي رأى تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري أنها ضعيفة على الصعيد العالمي من ناحية تصميمها، وتنفيذها، وضمان جودتها، وبالتالي فائدتها.

ثالثا- ملاحظات ختامية

13- يعرب مكتب التقييم المستقل في الصندوق عن تقديره للاتجاه الذي اتخذه برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية وإشارته إلى النتائج التي توصل إليها تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري واستنتاجاته، وتوصياته. وينبغي أن تحظى مسائل التغطية الجغرافية وتنمية سلاسل القيمة والأعمال باهتمام الإدارة المنتظم، وينبغي اتخاذ الإجراءات التصحيحية في إطار البرنامج القطري عند الاقتضاء. ويجب أن تكون دراسات أثر المشروعات ذات جودة أعلى لإظهار الأثر الموثوق به للاستثمارات على النساء والرجال الريفيين الفقراء.